

تفسير السعدي

قَالَ يَا قَوْمِ لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ ^ط لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ

قَالَ يَا قَوْمِ لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ أَي: لِمَ تبادرون فعل السيئات وتحرصون

عليها قبل فعل الحسنات التي بها تحسن أحوالكم وتصلح أموركم الدينية والدنيوية؟ والحال

أنه لا موجب لكم إلى الذهاب لفعل السيئات؟. لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ بَأْن تَتُوبُوا مِنْ شُرْكَكُمْ

وعصيانكم وتدعوه أن يغفر لكم، لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ فَإِنْ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى قَرِيبٌ مِنْ

المحسنين والتائب من الذنوب هو من المحسنين.